

# سخرية بالسنة وأهلها

نشرت صحيفة الوطن منذ أسبوع صورة كاريكاتيرية ساخرة لملتح يحمل مسدسا والصورة تحكي مظهرا ساخرا ممن يعمل بالسنة ويعفي لحيته على أنه إرهابي يهدد الناس بالسلاح. وقد قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَصْحَكُونَ) فالسخرية من أهل الإيمان سنة المجرمين والكفار ومضمون ذلك أن حلق اللحية مستحسن ولا يليق بصحيفة تصدر في بلاد التوحيد ومهبط الوحي ومنطلق الإسلام أن تنتشر مثل هذا المنظر المسيء إلى الإسلام وأهله وإذا قدر أن هناك إرهابيا بهذه الصفة فهو لا يمثل الإسلام والمسلمين الذين يعلمون بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والرسول كان ذا للحية وأصحابه كانوا ذوى لحي وقد نشروا السلام والعدل في الأرض والذين يخلقون لحاهم ماذا حققوا للإسلام.

فالواجب على القائمين على هذه الصحيفة أن يكون لهم موقف يبرئ ساحاتهم من هذه الجريمة وممن عملها في صحيفتهم وإلا فإنهم قد رضوا بهذه الجريمة فليتحملوا إثمها وإثم من اقتدى بها.

فنسأل الله العافية والسلامة ونبرأ إلى الله من هذا العمل الإجرامي وممن عمله وحسبونا الله ونعم الوكيل.

وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وآله وصحبه.

كتبه

صالح بن فوزان الفوزان

عضو هيئة كبار العلماء